

32- سلسلة الرسل والرسالات حفظ الرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:39

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. ثم اما بعد فيذكر فضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى المبحث الثالث موضوع حفظ الرسالات - 00:00:55

يقول لما كانت الرسالات السابقة مرهونة بوقت وزمان فانها لا تخلد ولا تبقى لانها مؤقتة ولم يتکفل الله بحفظها. وقد وكل حفظها الى علماء تلك الامة التي انزلت عليها فالتوراة - 00:01:15

قم الى حفظها الى الربانيين والاحبار. حيث قال تعالى والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وکانوا عليه شهداء. اذا حفظ الكتب السابقة كان آآ تکلیفا آآ شرعا اراديا طلبيا. ولم يكن امرا - 00:01:36

قدريا فکلف الله الاحوال والرهبان بان اه يحفظوا او الربانيين بان يحفظوا اه كتاب الله تعالى اه اه کتكليف لکنهم لم يفعلوا ذلك فلم يطق الربانيون والاحبار حفظ كتابهم. وخان بعضهم الامانة. تغيروا وبدلوا وحرفوا - 00:01:56

وحسبك ان تطالع التوراة لترى ما حل فيها من تغيير وتبدل. لا في الفروع بل في الاصول. فقد نسبوا الى الله ايقشعر الجلد لسماعه؟ ونسبوا الى الرسل ما يترفع الرعاع عن نسبته اليهم. لأن هناك نصا قطعا - 00:02:22

لا يمكن يستحيل ان تكون من عند الله. مستحيل. كنسبة بعض الانبياء الى الشرك والى الفواحش سكر ونحو ذلك من هذه الجرائم وهذا من من اسوأ عورات الملل المحرفة اليهودية والنصرانية اذا قورنت بما آآ - 00:02:42

حفظه الاسلام من مقام الانبياء وآآ تعظيمهم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام آآ وسب الانبياء سنة ماضية وخلق راسخ عند اليهود قتلة الانبياء اه وربما نذيع انه اه في خلال الايام الماضية فيما يسمى القناة العاشرة اليهودية اه اذا عدوا اه شيء معين في سب - 00:03:02

عليه السلام وقدف لامه آآ الطاهرة مریم عليها السلام. كما آآ قص الله عنهم قولهم لمريم بھتانا عظيما. فهم لا يستحيون حتى لا ينظرون لموضوع المصالح مصالحهم. او ان علشان يکسبوا الغرب المفروض ما - 00:03:26

مش نبی بقی ده يعني الغرب يعتبره الله. ومع ذلك لان رسوخ هذه الاخلاق وهذه الانحرافات في آآ آآ اعماقهم فهم لا يستطيعون ان يستغنووا عن هذا التطاول وهذا يعني السباب لل المسيح عليه السلام - 00:03:46

واذا شئت ان ترى يعني ان تعرف آآ احقيـة دين الاسلام بالنسبة لغيره فال المسلمين حينما هم تجدهم اکثر الناس تأـلما للتطاول على مقام المسيح عليه السلام البعض ناس بـتحاول ان تظـهر ذلك انه نوع من المـجامـلة للنصـارـى باعتـبارـهم هـم اـتـابـاعـ المـسـيـحـ. وهذا غير صـحـيـحـ لـانـه لـيـسـوا اـتـابـاعـ المـسـيـحـ. هـم - 00:04:07

بـاعـدواـهـ المـسـيـحـ وجـاعـلـواـ الـذـيـنـ اـتـبعـوكـ فـوقـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ الىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـالـذـيـنـ عـبـدـواـ المـسـيـحـ هـمـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ وـاتـبعـواـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ هـمـ اـهـلـ التـوـحـيدـ وـاـهـلـ الـاسـلـامـ فـيـصـلـ الـضـلـالـ الـمـبـيـنـ الـىـ بـعـضـ النـاسـ اـنـهـ بـيـجـاـمـلـ الـنـصـارـىـ آـآـ وـآـآـ يـقـولـ طـيـبـ هـؤـلـاءـ مـاـ هـمـ دـوـلـ -

طلب المسيح وفعلوا كذا وكذا. فيكفر بهذه الكلمة. يعني لو مسلم آآ اجرى مثل هذه الكلمة انه مصدق الله بان المسيح صلب هي قضية الصرف في حد ذاتها ما هي مشكلة - 00:04:52

لو وقعت لانهم قتلوا والقتل ممكن يكون باكثر من وسيلة لكن القضية ان الله اخبر بانه لم يصدق وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. ها اه وما قتلوا يقينا بل رفعه الله اليه. فاي انسان يدعى الاسلام ثم - 00:05:06

يكذب الله في خبره فهو قطعا خارج من ملة الاسلام. هذا كافر لا حظ له في الاسلام لانه يكذب خبر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فالتساهل في مثل هذا من اسرع ابواب الردة والخروج عن دين الاسلام مجاملة لاعداء المسيح. ولا نقول اتباع المسيح وانما اتباع المسيح على الحقيقة - 00:05:28

هم المسلمين. لذلك تجد حرارة الغيرة على الانبياء هي في المسلمين. اما الجماعة ان حتى بيعبدوا بقى المسيح الـه بتاعهم تجد الانفعال ما هو اش للصورة المتوقعة. لماذا؟ لاننا بالفعل اتباع المسيح على آآ الحقيقة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:05:47

اه يقول بینا شینا من افتراءات اليهود على الله في الجزء الاول من هذه السلسلة. في اه كتاب العقيدة في الله وبينا شینا من افتراءاتهم على الرسـل في الـباب السـابق. الرـسـل. وـسـأـوـرـدـ هـنـاـ مـثـالـاـ وـاحـدـاـ مـنـ تـحـرـيـفـ اليـهـودـ. هـذـاـ تـحـرـيـفـ جـعـلـ - 00:06:08

التوراة متناقضـةـ النـصـ الـاـصـلـيـ فيـ التـوـرـاـةـ هـوـ خـذـ اـبـنـكـ الـوـحـيـدـ الـذـيـ تـحـبـهـ وـاـذـبـحـ خـذـ اـبـنـكـ الـوـحـيـدـ الـذـيـ تـحـبـهـ وـاـذـبـحـهـ. هـذـاـ الـاـبـنـ هـوـ اـسـمـاعـيـلـ وـلـكـ الـيـهـودـ كـبـرـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـذـهـبـ اـسـمـاعـيـلـ وـابـنـاـهـ وـهـمـ الـعـرـبـ بـهـذـاـ الفـضـلـ - 00:06:28

فـاقـحـمـواـ فـيـ النـصـ اـسـحـاقـ لـيـنـسـبـواـ فـضـلـ لـاـنـفـسـهـمـ فـاـصـبـحـ النـصـ فـيـ التـوـرـاـةـ الـمـحـرـفـةـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ الـيـوـمـ. خـذـ اـبـنـكـ وـحـيـدـ الـذـيـ تـحـبـهـ اـسـحـاقـ وـاـذـبـحـهـ وـهـذـاـ فـيـ سـفـرـ التـكـوـينـ. لـكـ هـذـاـ الـذـيـ حـرـفـ النـصـ هـنـاـ لـمـ يـنـتـبـهـ إـلـىـ التـنـاـقـضـ الـذـيـ اوـجـدـهـ مـعـ نـصـوصـ اـخـرـىـ فـيـ التـوـرـاـةـ - 00:06:50

فـقـدـ وـرـدـ فـيـ التـوـرـاـةـ نـفـسـهـاـ اـنـ اـسـمـاعـيـلـ وـلـدـ لـاـبـرـاهـيـمـ وـعـمـ اـبـرـاهـيـمـ سـتـ وـثـمـانـونـ سـنـةـ آآـ هـذـاـ كـمـاـ فـيـ الـاـصـحـاحـ السـادـسـ عـشـرـ مـنـ سـفـرـ التـكـوـينـ. يـبـقـيـ وـلـدـ اـسـمـاعـيـلـ اـهـ وـلـدـ اـسـمـاعـيـلـ لـاـبـرـاهـيـمـ وـاـبـرـاهـيـمـ كـانـ لـهـ سـتـ وـاـيـهـ؟ـ وـثـمـانـونـ سـنـةـ - 00:07:15

وـعـلـىـ ذـلـكـ يـكـوـنـ اـسـمـاعـيـلـ هـوـ وـلـدـ الـوـحـيـدـ اـمـ اـسـحـاقـ فـتـقـوـلـ التـوـرـاـةـ اـنـ وـلـدـ وـكـانـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ مـائـةـ سـنـةـ حـيـنـ وـلـدـ لـهـ اـسـحـاقـ. نـفـسـ

الـتـوـرـاـةـ بـقـيـ لـمـ يـقـولـ لـهـ اـبـنـكـ الـوـحـيـدـ يـبـقـيـ يـقـدـ اـسـمـاعـيـلـ قـامـ يـسـبـحـهـ - 00:07:36

آآـ يـعـنـيـ مـنـ سـنـةـ وـتـمـانـينـ لـمـيـةـ اـرـبـعـتـاـشـرـ سـنـةـ باـقـيـ اـرـبـعـتـاـشـرـ سـنـةـ لـمـ يـوـلدـ يـعـنـيـ اـسـحـاقـ اـبـنـكـ الـوـحـيـدـ يـبـقـيـ دـهـ لـاـ شـكـ اـنـهـ اـسـمـاعـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـبـشـرـنـاـهـ باـسـحـاقـ وـمـنـ وـرـاءـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ. يـعـنـيـ عـنـدـ الـبـشـارـةـ - 00:07:54

اه بـشـرـتـ زـوـجـةـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ مـسـطـرـةـ باـسـحـاقـ وـمـشـ كـدـهـ وـبـسـ وـانـ اـسـحـاقـ دـهـ سـيـكـوـنـ مـنـ ذـرـيـتـهـ مـيـنـ؟ـ يـبـقـيـ هـذـاـ اـخـبـارـ بـاـنـهـ سـيـعـيـشـ وـيـتـزـوـجـ وـيـوـلـدـ لـهـ فـيـ حـيـنـ الـاـبـنـ الـذـيـ آآـ ذـبـحـ يـبـقـيـ دـهـ يـتـنـافـيـ بـقـيـ مـعـدـوـدـ مـوـضـوـعـ لـوـ هـوـ الـلـيـ كـانـ هـيـذـبـحـ فـايـضاـ هـذـاـ تـنـاـقـضـ - 00:08:15

اـزاـ كـانـ هـوـ اـحـتـمـالـ يـذـبـحـ فـلـوـ ذـبـحـ هـلـ يـقـالـ لـهـ فـبـشـرـنـاـهـ باـسـحـاقـ اوـ مـنـ وـرـاءـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ اـنـ هـيـبـقـيـ يـكـبـرـ وـيـتـزـوـجـ دـهـ عـنـدـ الـبـشـارـةـ باـيـهـ اـسـحـاقـ نـفـسـيـ فـطـبـعـاـ هـذـاـ يـتـعـارـضـ مـعـ الدـعـوـةـ اـنـ يـعـنـيـ اـسـحـاقـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:08:41

اـذاـ يـكـوـنـ اـسـمـاعـيـلـ هـوـ وـلـدـ الـوـحـيـدـ. اـماـ اـسـحـاقـ فـتـقـوـلـ التـوـرـاـةـ اـنـ وـلـدـ وـكـانـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ مـائـةـ سـنـةـ. حـيـنـ وـلـدـ لـهـ اـسـحـاقـ. اـهـ اـرـأـيـتـ كـيـفـ

فـضـحـ اللـهـ مـكـرـهـمـ وـكـيـدـهـمـ وـاـظـهـرـ تـحـرـيـفـهـمـ وـتـبـدـيـلـهـمـ - 00:08:59

اه فـبـالـنـسـبـةـ لـلـرـسـالـاتـ السـابـقـةـ وـكـلـ اللـهـ حـفـظـ هـذـهـ الرـسـالـاتـ وـكـتـبـهـاـ اـلـىـ اـهـ الـرـبـانـيـيـنـ وـالـاحـبـارـ فـبـعـضـهـمـ حـرـفـ كـتـابـ اللـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ.

اـمـاـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـخـاتـمـةـ فـقـدـ تـكـفـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـنـفـسـهـ بـحـفـظـهـاـ - 00:09:17

وـلـمـ يـكـلـ حـفـظـهـاـ اـلـىـ الـبـشـرـ. قـالـ تـعـالـىـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ وـاـنـظـرـ الـيـوـمـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ شـرـقـهـ وـغـرـبـهـ. لـتـرـىـ عـدـدـ الـهـائـلـ

الـذـيـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ عـنـ ظـهـرـ قـلـبـ. وـمـنـ اـسـبـابـ - 00:09:38

اهـ يـعـنـيـ تـيـسـيـرـ اـهـ مـنـ اـسـبـابـ الـحـفـظـ اـنـ اللـهـ يـسـرـهـ. هـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ فـهـلـ مـدـكـرـ يـقـولـ عـدـدـ الـهـائـلـ الـذـيـ يـحـفـظـ

القرآن عن ظهر قلب بحيث لو شاء ملحد او يهودي او صليبي - 00:09:57

تغيير حرف منه فان صبيا صغيرا او ربة بيت او عجوزا لا يصر طريقه. يستطعون الرد عليه وبيان خطأه وافتراطه. ناهيك عن العلماء الذين حفظوه وفهوما معانه وتشبعوا بعلومنه. وانظر الى تاريخ هذا - 00:10:16

الكتاب؟ وكم نال من عناية ورعاية في تدوينه؟ وتفسيره واعرابه وقصصه واخباره واحكامه ولا يوجد كتاب على سطح الارض لقى من الاهتمام آما لقى القرآن الكريم ما كان ذلك ليكون لولا ذلك الحفظ الالهي الرباني. وسيقى هذا الكتاب الى ان يأذن الله بزوال هذا الكون - 00:10:36

دماره ينتقل الى ذكر مواضع الاتفاق والاختلاف في الرسالات السماوية فاما مواضع الاتفاق فهي اولا الدين الواحد الرسالات التي جاء بها الانبياء جميعا منزلا من عند الله العليم الحكيم الخبير - 00:11:04

ولذلك فانها تمثل صرطا واحدا يسلكه السابق واللاحق ومن خلال استعراضنا لدعوة الرسل التي اشار اليها القرآن نجد ان الدين الذي دعت اليه الرسل جميعا واحد هو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - 00:11:22

والاسلام في لغة القرآن ليس اسم الدين خاص. وانما هو اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الانبياء فنوح يقول لقومه وامررت ان اكون من المسلمين. والاسلام هو الدين الذي امر الله به ابا الانبياء ابراهيم. اذ قال له - 00:11:42

ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ويوصي كل من ابراهيم ويعقوب ابناءه قائلا فلا تموتن الا وانت مسلمون. وابناء يعقوب يحييون اباهم اعبد اللهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. وموسى يقول لقومه - 00:12:02

يا قومي ان كنتم امنتتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين والحواريون يقولون لعيسى امنا بالله وشهاد بانا مسلمون. وحين سمع فريق من اهل كتاب القرآن قالوا امنت به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين - 00:12:26

فالاسلام شعار عام كان يدور على السنة الانبياء واتباعهم منذ اقدم العصور التاريخية الى عصر النبوة المحمدية كيف يتحقق الاسلام؟ يقول الاسلام هو الطاعة والانقياد والاستسلام لله تعالى. بفعل ما يأمر به وترك ما ينهى عنه - 00:12:50

ولذلك فان الاسلام في عهد نوح يكون باتباع ما جاء به نوح. لان كلمة النجاة في عهد نوح عليه السلام مكونة من شقين الشق الاول هو القاسم المشترك بين جميع الرسالات السماوية. لا الله الا الله. الشق الثاني يختلف. في عهد نوح لا الله الا الله - 00:13:11

نوح رسول الله في عهد آما موسى لا الله الا الله موسى رسول الله وهكذا في عهد المسيح عليه السلام والاسلام في عهد كلنبي يكون باتباع شريعة هذا يعني آما النبي. اما الاسلام في عهد خاتم الانبياء - 00:13:31

محمد صلى الله عليه وسلم فانه يقوم بالالتزام ما جاء به الرسول صلى الله عليه والله وسلم ولب دعوات الرسل وجوهر الرسالات السماوية هو الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:13:51

ونبذ ما يعبد من دونه. وقد عرض القرآن هذه القضية واكتها في مواضع متعددة مرة يذكر دعوة الرسل فنوح يقول لقومه يا قومي عبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:14:08

وابراهيم قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وهود قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وصالح قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:14:22

ومرة ينص على انه ارسل الرسل جميعا بهذه المهمة الواحدة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون ومرة يسرد سيرة الانبياء واتباعهم ينظمهم في سلك واحد. ويجعل منهم امة واحدة لها الله واحد - 00:14:39

ان هذه امتكملة يعني. الانبياء ان هذه امتك امة هنا بمعنى الملة. ان هذه ملتكم ملة واحدة فانا ربكم فاعبدون. ها ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - 00:15:03

ومرة يجعل الاستجابة لله وتحقيق العبودية له هي الدين والملة. ويجعل من رفضها يحكم على نفسه السفة والضلال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وملة ابراهيم عليه السلام حددها بقوله اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض - 00:15:20

حنيفا وما انا من المشركين ومرة يبين انها وصية الرسل والانبياء لمن بعدهم. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه

اتعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - [00:15:44](#)

ومرة ينص على وحدة الدين الذي شرعه للرسل العظام. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:16:05](#)

كذلك ايضا ثبت في السنة ان نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اوصى ولده بمثل ذلك. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال [00:16:23](#)

ان نبى الله نوح عليه السلام. لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا الله الا الله [00:16:38](#)

فان السماوات السبع والاراضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة - [00:17:01](#)

رجحت بهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبعة كن حلقة مبهمة مغلقة قسمتهن اي كسرتهن لا الله الا الله. وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك - [00:17:21](#)

عن الشرك والكبر. وهذا رواه البخاري في الادب المفرد. والبيهقي في الاسماء وآآ يعني آآ صاحب الالباني في الصحيحه رقم مية اربعة وتلائين ولم تكتفي الرسائلات السابقة بالدعوة الى عبادة الله وحده. بل بينت الاسباب التي تجعل هذه الدعوه هي الحق الذي لا محيد عنه - [00:17:21](#)

وذلك بذكر خصائص الالوهية وبالحديث عن نعم الله تعالى التي انعم بها على عباده وبتوجيه الانظار والعقول النظر في ملوك السماوات والارض فنوح يقول لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع - [00:17:45](#)

انطباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا نفس هذا المعنى يتتردد في صحف ابراهيم وموسى. وقد ورد فيها كما اخبرني القرآن. وان الى ربكم المبتهى. وان - [00:18:08](#)

انه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. وان عليهم النشأة الاخرى وانه هو اغنى واغنى وانه هو رب الشعري. وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابى - [00:18:36](#)

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغوا اذا اه اه اوجه التشابه والتماثل بين اه الرسائلات السماوية اول مواضع الاتفاق هو الدين الواحد. ان الدين عند الله الاسلام. وقال صلي الله عليه وسلم آآ نحن عشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا - [00:18:56](#)

واحد وهم هاتونا شتى الرجل الذي يكون متزوجا اكبر من اكثرا من امرأة فان اولاده لصلبه اه الاب واحد لكن الام اه مختلافات فكذلك الاب اللي هنا يراد به الدين نفسه العقيدة واحدة التوحيد والشريعة هي التي ايه؟ تختلف من نبى الى نبى - [00:19:23](#)

الوجه الثاني من اوجه الاتفاق المبادئ الخالدة. الثابتة بين جميع الرسائلات السماوية وهي مسائل العقيدة فليست الدعوه الى عبادة الله وحده هي القضية التي اتفقت فيها الرسائلات في اماكن الاتفاق كثيرة - [00:19:48](#)

فمن ذلك امور الاعتقاد التي تشكل تصورا واحدة واساسا واحدة لدى جميع الرسل واتباعهم. اول رسل نوح ذكر قومه بالبعث والنشر. فمما قاله لقومه والله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم - [00:20:06](#)

اخراجا الاعتقاد بالبعث والنشر هذا من القواسم المشتركة وايضا اعلمهم بالملائكة والجن. نوح عليه السلام وهو اول الرسل. ها ولذلك قال الكفار من قومه ما هذا الا بشر مثل يريده ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة - [00:20:26](#)

والايمان باليوم الاخر واضح في دعوه ابراهيم وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير كما تلاحظون نحن آآ ليس لدينا نافذة موثوق بها. نطلع بها على الانبياء ونؤمن بالانبياء السابقين الا - [00:20:53](#)

القرآن الكريم يعني حتى اليهود والنصارى يفتقرن في اثبات دينهم ونبيتهم الى القرآن. لماذا؟ لانه ليس عندهم اسناد على الاطلاق فيش حديس حتى او كلمة عن المسيح او موسى او - [00:21:19](#)

ها او غير الانبياء فيه سند متصل اطلاقا انقطع السند تماما تماما لا يوجد اي سند متصل بكتابهم فهم يفتقرن الى القرآن في انبات آآ صحتي رسالات انبائهم. آآ لماذا؟ لأن القرآن ها هو المهيمن على هذه آآ الكتب وهو الحاكم عليها وهو الذي حفظ - [00:21:34](#) آآ يعني ادلة ثبوت نبوة هؤلاء الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام في دعوة موسى نجد الایمان باليوم الآخر اشد وضوا فالسحرة عندما اه خروا سجادة ماذا قال لفرعون؟ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:21:56](#) فالله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من - [00:22:21](#)

تزرى ولذلك ليس آآ يعني عبئا ولم يأتي من فراغ تلك النقوش الموجودة آآ يعني آآ على آآ اثار قدماء المصريين التي تثبت تفاصيل يوم القيمة من ميزان الاعمال والحساب والجنة والنار والنعيم الى اخره ها آآ وان وجود حياة اخرى - [00:22:41](#) كما يثبت في نفوسهم ورسومهم في الرؤى الهيروغليفية اه هذا هو صورة منصور التأثير بدعة الانبياء ومنهم عيسى موسى عليه السلام ها وي يوسف لما كان هنا في اه مصر. فهذه تثبت ايه؟ انهم قد تأثروا بهذه العقائد - [00:23:05](#) مع ما كانوا يتلبسون به من الشرك. ومن الضلال المبين وطمس الحقائق بل تمس اهم حقيقة في الوجود وحقيقة التوحيد ان نرى بعض الناس يعني تستخفهم الحمية الجاهلية الوطنية وآآ يظل يفاخر بان مصر هي التي اخترع التوحيد. التوحيد ده اكتشاف فرعوني - [00:23:25](#)

واضح بالاعافية كده ناس عبادت اوثان وعبدت الملوك وكل دينهم شرك ووثنية وعبادة البشر والملوك ذلك لانهم يعني يعتقدون ان الدين تطور يعني هو دارو نقلهم بالتطور في بنية الانسان. انسان ناشئ عن الشمبانزي الى اخره - [00:23:48](#) اه فنفس الشيء في العقيدة يزعمون ان التوحيد ده اكتشاف ارضي. يعني هم عايزين يريدون ان يسيروا من طرف خفي ان اصل الاديان انها وضعية من وضع الایه؟ البشر هم الذين اخترعوا الاديان وليس هناك دين في نزل من السماء - [00:24:11](#) فيعني يقتربون من ذلك بصورة هي نوع من التلبيس حينما آآ يلحون على تكرار ان ان الانسان كان بيعبد الاول الشجر قمرون ترقى ومش عارف بدل يعبد كذا وكذا لحد في الآخر ما الانسان اكتشاف التوحيد - [00:24:31](#) وان التوحيد اكتشاف فرعوني ها آآ وان مصر من فجر الزمان امنت بالایه؟ بالله الواحد الله الواحد طب نرجع بقى للايه الواحد الاخناتون ده اخناتون ما كنش الله واحد ولا حاجة ده هو وحد ثلاثة الله - [00:24:48](#) بالله لان الاتون اللي هو بتاع الشمس ومش عارف وايه يعني عمل آآ يعني شركة كده شركة مساهمة من تلت الله وخلالهم الله واحد يعني هو قريب من كلام النصاري - [00:25:05](#) واضح؟ اذن اخناتون نفرتيتي واتون الله الشمس آآ يعني عمل الثلاثة بقوا حاجة واحدة اندمجوا مع بعض وحد الله مع بعضها فيقولون ان احنا اول ناس اخترعنا التوحيد. فالتوحيد ليس اختراعا بشريا. التوحيد آآ عكس ما زي - [00:25:19](#) زي التطور برضه. نظريات التطور بتقول الانسان بيترقب من كذا الى كذا ويفيش ادلة عليها طبعا علمية وانهارت اصل علم الجينات قضى عليه انا سفاهة فهم بيجيبوه بيدعوا ان الانسان بايه؟ بيترقب ويتطور - [00:25:39](#) قمة التطور عندما بنية الانسان الاوروبي الابيض الواقع ان الانسان مش في بنيته مش بيتطور. ده الحديث بيثبت انه بيايه بيتضائل لان ادم عليه السلام كان يطول ايه؟ ستين ذراعا في السماء. ستين ذراعا تيجي تقريبا حوالي اربعين متر خمسة اذرع دور. عمارة من خمسة اذرع دور - [00:25:56](#)

ده طول ادم عليه السلام واضح؟ فالانسان ما زال الخلق ايه؟ بيتناقص الامر الثاني نفس الشيء في العقيدة هم بيتصوروا ان العقيدة تتوارى. لأن الحقيقة ان بالعكس ده الاصل هو التوحيد ثم الشرك - [00:26:17](#)

عليه يعني ادم عليه السلام كان نبيا نبيا مكلما واضح؟ ادم كان يعرف ربه وحواء كانت تعرف ربه. فالسورة الكاذبة المفتراء التي يرسمون بها الانسان الاول على انه في كائن - [00:26:34](#)

ابلة يا اما عنده تخلف عقلي وبيترقى بقى ويرسموا يتخيلون مناظر معينة الانسان بيترقى فيها يعزمون ان في تطور حصل في

العقيدة. لأن العقيدة حصلت انكماش مش تفاوض كان الناس امة واحدة يعني على التوحيد. فاختلفوا فبعث الله النبىين مبشرين
ها ومبشرين وانزل معهم الكتاب والميزان ليحكم بين الناس ايه - 00:26:50

فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءهم العلم. الشاهد ان عكس التطور برضه في قضية العقيدة لا الاصل
التوحيد ثم الشرك طارى واضح؟ فهذا امر مهم جدا هذا المفهوم في غاية الخطورة آآ ان العقيدة ما اكتشاف بشري - 00:27:15
والله سبحانه وتعالى منزه عن ان وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. هذا سوء ظن بالله. والله عز وجل
تأبى حكمته عز وجل ان يخلق الناس ويتركهم سدى دون ان - 00:27:35

ينزل عليهم الوحي الذي يهدىهم فلذلك آآ سوى القرآن الكريم او وصف القرآن الكريم الذين يجوزون ان الله سبحانه وتعالى يخلق
الخلق ثم يتركهم سدى لأن هذا عدم تعظيم الله. وما قدروا الله حق قدره لماذا؟ اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فهذا يتناهى مع
تعظيم الله. لأن حكمة الله تأبى - 00:27:53

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. فإذا آآ احذروا من مثل هذه المفاهيم الخطيرة. آآ لأن هؤلاء الناس في سبيل
المحاولة على الانتساب لبعض الامجاد يمررون عقائد وثنية وشكية - 00:28:18

ففين التوحيد بتاع القدماء المصريين فين وهي دي نوم قائمة على عبادة الملوكها واثارهم شاهدة بذلك هناك كان ناس وثنين اما
ما وجد في رسوماتهم آآ واحجارهم من اشارة الى البعث والنشور وميزان الاعمال فهذا كله ماء لأن هذه اشياء لا - 00:28:36
بالعقل دي لا تأتي الا عن طريق الغيبيات كيف عرف الناس ان الاعمال بتوزن عن طريق الوحي فهذا نوع من التأثير بايه؟ بدعوات
الانبياء. تأثروا بدعوات الانبياء سجلوا ذلك في آآ يعني آآ - 00:28:56

كذلك جاء في صحف ابراهيم وموسى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى وكل الرسل والانبياء انذروا امهمهم المسيح
الدجال. كما آآ جاء في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي - 00:29:15
صلى الله عليه وسلم. ذكر الدجال فقال اني انذركم. وما مننبي الا قد انذرته قومه. لقد انذرته نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قوله لم
يقلهنبي لقومه تعلمون انه اعور. وان الله ليس - 00:29:38

يا عوض. الله سبحانه وتعالى جعل بهيئة الدجال ما يفضح كذبة انه آآ جعل في مظهره ما يدل على النقص لأن لو كان لها لدفع النقص
عن نفسه. فيكون الدجال اعور آآ العين. هذا دليل على انه آآ ناقص مخلوق ناقص. ومشوه - 00:29:58
كذلك ايضا من آآ مواضع الاتفاق في الرسائل السماوية القواعد العامة فالكتب السماوية تقرر القواعد العامة التي لابد ان تعيها
البشرية في مختلف العصور كقواعد الثواب والعقاب وهي ان الانسان يحاسب بعمله فيعاقب بذنبه واوزاره. ولا يؤاخذ بجريمة غيره.
ويثاب بسعيه. وليس له - 00:30:20

سعي غيره. يقول تعالى ام لم ينبا بما في صحف موسى. لأن الكلام اللي جاي ده موجود فين في صحف موسى متوافق مع القرآن ام
لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي - 00:30:48

ايه ما هو ما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم
يجزاه الجزاء الاولى ومن اه تلك المبادئ الخالدة يعني او القواعد العامة ان الفلاح الحقيقي يتحقق بتزكية النفس. بمنهج الله -
00:31:05

والعبودية له وايثار الاجل على العاجل. قد افلح من تزكي. وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى من هذه المبادئ والقواعد العامة ان الذي يستحق وراثة الارض هم الصالحون. ولقد كتبنا
في الزيور - 00:31:29

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقد سأله ابو ذر رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه سأله الرسول صلى الله عليه
 وسلم عن محتويات صحف ابراهيم وصحف موسى - 00:31:54

ففي الحديث الذي يرويه ابن حبان والحاكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم؟ قال كانت

امثالا كلها. ايها المسلط اي الحاكم النافذ السلطان. ايها - 00:32:09

المبتلى المختبر المغدور اني لم ابعثك لتجتمع الدنيا بعضها على بعض. ولكنني بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فاني لا اردتها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات. ساعة ينادي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه. وساعة -

00:32:28

فكروا فيها في صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها ل حاجته من المطعم والمشروب وعلى العاقل الا يكون ظاعنا اي مرتاحا الا لثلاث.

تزود لمعاد او لمعاش او لذة في غير محرم - 00:32:52

وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه. ومن حسب كلامه من عمله قل الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله اما كانت صحف موسى؟ قال كانت عبرا - 00:33:12

كلها اي مواعظ عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب

عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها ثم طمأن اليها. عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل - 00:33:30

اخبرني القرآن الكريم ان الرسل جميعا حملوا ميزان العدل والقسط. لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب ميزان ليقوم الناس بالقسط وايضا ان الرسل امووا ان يكسبوا رزقهم بالحلال. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:33:55

ايضا كثير من العبادات التي تقوم بها كانت معروفة عند الرسل السابقين واتباعهم. واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وابتاء الزكاة واسماعيل عليه السلام ها وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه. وقال الله لموسى عليه السلام فاعبدني واقم الصلاة لذكري -

00:34:17

وقال عيسى واوصاني بالصلاه والزكاه ما دمت حيا الصوم ايضا كان مفروضا على من قبلنا كما هو مفروض علينا. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - 00:34:39

من قبلكم لعلكم تتقوون الحج ايضا طرده ابراهيم عليه السلام يقول تعالى وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وقد كان لكل امة مناسكها وعبادتها. وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وقال تعالى لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكون - 00:34:54

ومما اتفقت فيه الرسائل انها بينت المنكر والباطل ودعت الى محاربته وازالته. سواء اكان عبادة او ثن او استعلاء بالارض او انحرافا عن الفطرة كفعل قوم لوط. او عدوانا على البشر واحوالهم بقطع الطريق والتطفيف بالميزان - 00:35:22

ثم يذكر المطلب الثاني وهو اختلاف آآ شرائع الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاه والسلام يقول اذا كان الدين الذي جاءت به الرسل واحدا وهو الاسلام. فان شرائع الانبياء مختلفه. شريعة عيسى تختلف شريعة موسى - 00:35:43

في بعض الامور وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. تختلف شريعة موسى وعيسى في امور. قال تعالى لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا والسلعة هي الشريعة وهي السنة والمنهج الطريق والسبيل - 00:36:01

وليس معنى ذلك ان الشرائع تختلف اختلافا كليا. فالناظر في الشرائع يجد انها متفقة بالمسائل الاساسية. وقد سبق ذكر النصوص التي تتحدث عن تشريع الله لامم السابقة الصلاه والزكاه والحج - 00:36:21

واخذ الطعام من حله وغير ذلك. والاختلاف بينها انما يكون في بعض التفاصيل فاعداد الصلوات وشروطها واركانها ومقادير الزكاه ومواضع النسك ونحو ذلك قد تختلف من شريعة الى شريعة وقد يحل الله - 00:36:38

اما في شريعة لحكمة ويحرمه في شريعة اخرى لحكمة ونضرب لهذا امثاله. اولا الصوم فقد كان الصائم يفطر بغروب الشمس ويباح له الطعام والشراب والنکاح الى طلوع الفجر ما لم ينم. فان نام قبل الفجر حرم عليه ذلك كله الى غروب الشمس من - 00:36:55

اليوم الثاني لخفف الله عن هذه الامة واحله من الغروب الى الفجر سواء انام ام لم ينم. قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائمكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. الان - 00:37:19

عاشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجرة الثاني اه ستر العورة

حال الاغتسال. لم يكن واجبا عند بنى اسرائيل - 00:37:41

كما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة. ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده - 00:37:58

الثالث الامور المحرمة. فمما احله الله لادم تزويج بناته من بنيه. ثم حرم الله هذا بعد ذلك وكان التسرى على الزوجة مباحا في شريعة ابراهيم. وقد فعله ابراهيم لما تسرى بها على تارة. وقد حرم - 00:38:12

الله مثل هذا في التوراة على بنى اسرائيل كذلك كان الجمع بين الاخرين سائغا. وقد فعله يعقوب عليه السلام. جمع بين الاخرين. ثم حرم عليهم في التوراة. حرم يعقوب على نفسه لحوم الابل والبان الابل. والسبب في ذلك كما ثبت في الحديث ان اسرائيل اي يعقوب مرض مرض شديدا - 00:38:32

وطال سقمه فنظر لله لان شفاه الله من سقمه ليحرمن احب الطعام والشراب اليه وكان احب الطعام اليه لحم الابل. واحب الشراب اليه البانها وهذا الذي حرم اسرائيل حرم الله على بنى اسرائيل وحرم في التوراة. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل - 00:38:55

على نفسه من قبل ان تنزل التوراة واما حرم الله على اليهود ما قصه علينا في سورة الانعام. وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. ومن والغم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام ذلك جزيئاهم ببغي - 00:39:21

وانا لصادقون اه فقد حرم الله عليهم كل ذي ظفر وهو البهائم والطير. ما لم يكن مشقوق الاصابع. الابل والنعام الوز والبط وحرم عليهم شحوم البقر والغم الا الشحم الذي على ظهر البقر والغم - 00:39:46

او ما حملت الحوايا وهو ما آآتحوى في البطن وهي المباعد والمرابض او ما اختلط بعظامه هذا التحرير لم يكن سببه خبث المحرم انما سببه التزام من ابيهم ابراهيم في بعض المحرمات. فاللزم آآ او فالزم ابناءه من بعده بمثل ذلك - 00:40:08
وبعض المحرمات كانت تحرم عقوبة لبني اسرائيل. بسبب ظلمهم قال تعالى ذلك جزيئاهم ببغيهم. وقال تعالى فبظلم سب الظلم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات قالت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا - 00:40:35

ثم جاء عيسى فاحل لبني اسرائيل بعض ما حرم عليهم. ها ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجاءت الشريعة الخاتمة لتكون القاعدة احلال الطيبات وتحريم الخبائث ثم اه يذكر مبدأ ان الاخوة الانبياء اخوة اه لعارات. يقول وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:55

مثلا لاتفاق الرسل في الدين الواحد واختلافهم في الشرائع. فقال الانبياء اخوة لعارات امهاتهم شتى ودينهن واحد قال ابن حجر رحمة الله الانبياء واولاده علات. وآآ في رواية عبد الرحمن في صحيح البخاري والانبياء اخوة لعارات. والعارات - 00:41:23

الضرائر واولاد العلات الاخوة من الاب وامهاتهم شتى ومعنى الحديث ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد. وان اختلفت فروع الشرائع اما فيما يتعلق بالقصر والطول وقت ووقت النزول يقول القرآن الكريم اطول الكتب السماوية واشملها - 00:41:44

في الحديث اعطيت مكان التوراة السبع الطوال. واعطيت مكان الزبور المئن. واعطيت مكان الانجيل المثاني فضلت بالفصل والكتب السماوية المعروفة لنا كلها انزلت في شهر رمضان. لقد جاء في الحديث انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من - 00:42:07

شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضيفين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضيف من رمضان وانزل الزبور لثمانين عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان. رواه الطبراني. وصححه الالباني - 00:42:31

ثم يناقش آآ اخيرا موقف الرسالة الخاتمة من الرسائل السابقة يقول بين الله هذا في جزء من اية في كتابه حيث قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب - 00:42:51

ومهيمتنا عليه وكون القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتاب تتحقق من وجوده. الاول ان الكتب السماوية المتقدمة تضمنت ذكر هذا القرآن ومدحه فالقرآن مدح في الكتب السابقة والاخبار بان الله سينزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:08
فكان نزوله على الصفة التي اخبرت بها الكتب السابقة تصديقا لتلك الكتب مما زادها صدقا عند حاملها ومن ذوي البصائر الذين

انقادوا لامر الله واتبعوا شرائع الله وصدقوا رسول الله كما قال - 00:43:38

قال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للابقار سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اي ان كان ما وعدنا الله في كتبه المقدمة. وعلى السنة رسله من انزل القرآن وبعثه محمدا لمفعولا. اي لكاننا لا - 00:43:55

هذا ولابد الدليل او او الوجه الثاني الذي يؤكد ان القرآن اه او الذي بين القرآن مصدق لما بين يديه. ان القرآن جاء بامور صدق فيها الكتب السماوية السابقة بموافقتها لها. يقول تعالى - 00:44:18

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عذتهم الا فتننا للذين كفروا. ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزادون الذين امنوا ايمانا. استيقاظ الذين اوتوا الكتاب انما يكونوا بسبب علمهم بهذا من كتبهم - 00:44:36

الوجه الثالث ان القرآن اخبر بانزال الكتب السماوية وانها من عند الله وامر بالايمان بها كما سبق بان آآ يحصل الحقيقة في هذه الايام شيء عجيب جدا يعني من من اسوأ انواع التحرير - 00:44:54

اه ان بعض الناس اللي بتتكلم في في موضوع علاقة الاسلام بغيره من الاديان آآ يحصل نوع من التلبيس نوع من التلبيس وآآ لدرجة ان بعضهم يعني يجد في نفسه الجرأة انه يقول ايه - 00:45:10

والمتطرفين دول بيقولوا ان اليهود والنصارى كفار فدخلوها دي في ضمن الایه؟ ان ده شيء يعني يستعجب منه يعني اه احدى الشخصيات كانت اه يعني بتعامل مع شخص ملتزم يعني - 00:45:30

فعماه بقى واحد من الخواجة فيبيقول له ده ده متطرف كبير. طب تعال كده بص يا فلان النصارى واليهود هيخشوا لما يموتوا يدخلوا الجنة ولا يدخلوا النار قال له ادخلوا النار - 00:45:49

قال له شفت بقول لك مزطروف فاصبح ده هو يكفر بهذا الاعتقاد. الذي يعتقد ان النصارى واليهود على دينهم الحالى المحرم وعقائدهم الكفرىين يدخلون الجنة ده كفر صراح هذا خروج من ملة الاسلام - 00:46:05

وبعض الناس بتعتبر اول ما تيجي كلمة كفر دي برضو يربطوها بايه؟ بان الجماعة بتوع التكفير دول المتطرفين. لا يوجد دين ليس فيه تكفير لا خير في دين لا تكفير فيه - 00:46:20

والتكفير فيه تكفير بس هو تكثير بضوابط. ولذلك ما يوجد مرجع فقهى على الاطلاق يخلو من من كتاب الایه؟ الردة. ان الردة اشياء يعني هو اي حد يقول انا مسلم يبقى مسلما؟ طيب مسلمة كذاب يبقى مسلما. حتى لو ادعى النبوة - 00:46:33

فموضوع الموضوع ان ان ارهاب الناس وتخويفهم عشان يسهله آآ تسميم عقولهم بالافكار الخرية هذه آآ بحجة ايه ده كلام بتاع التكفير. لقى ما من القرآن نفسه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. موضوع - 00:46:51

هذا الدجل هو طبعا لن يدوم يعني الباطل بيضمحل والحق يثبت فاما الزبد فيذهب جفاءه واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. فهذه معاندة لحقائق ناصعة في الاسلام آآ هؤلاء الناس يعني يخدعون انفسهم ويحملون وزر من يعني آآ يضللونهم. يعني - 00:47:11 اليهود والنصارى بيكرفونا ولا مش يكفروننا هم يكفروننا نحن ايضا وبعدين طبقا لمبدأ يعني آآ هو الخلط بيحصل بسبب ايه يكثرون الكلام عن التسامح والتعصب التسامح والتعصب يعني طبقا هنتكلم بالمبادئ بتاعتتهم هم. يعني نعاملهم بقوانينهم. اللي هي حرية العقيدة - 00:47:34

فانا حر يا اخي انا كافر انا حر. ودي عقيدة داخلي. انا حر اعتقد ما شئت. لان اليهودي بيعتقد اني كافر. والنصراني نفس الشيء ها؟ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست يهود على شيء. فانا حر كل واحد حر يعتقد دي عقيدة في قلبي. انا حر اعتقد كافر مش كافر - 00:47:59

اذا كان قلتم ان عبادة الشهوات حرية عقيدة. عبادة الشيطان نفسها حرية عقيدة فانا حر في ان اعتقد ان من فعل كذا فهو كافر فالتعصب ليس التعصب طبقا لمبدأ وحرية العقيدة - 00:48:18

اا ليس مجاله ها او ليس مجاله الاعتقاد لان الانسان حر في ان يعتقد طبقا لايه؟ لعقيدته لكن التعصب والتسامح في مجاله لايه يعني

انا لما اتنازل عن عقidity واقول ان النصراني او اليهودي اه رايج الجنة وان ما فيش فرق وكلنا اخوة الى اخره - 00:48:35
اه انا بکده بعمل ايه؟ بادي نفسي اکبر اذية لاني بهذا کفت خرجت من مدينة الاسلام. ديني يجعلني مرتد اذا اعتقادت ذلك. ففي
قالوا لك اذية اکثر من هذا - 00:48:57

طيب التسامح في التعامل بالتسامح والتعصب فقط في دائرة الایه؟ التعامل وليس في دائرة الاعتقادات. بدليل ان هم بيکفرونا
فموضع التکفير ده ارهاب ان يقول لك ده کلام بانواع المتشددین والمتطرفيین - 00:49:07
ان بيکفروا تصور ده بيکفر اليهود والنصارى. هيدخلوا النار هو هو الذي اکثراهم الله سبحانه وتعالى. انت ان كنت مؤمنا بالقرآن وان
الاسلام دین الحق. وشككت في هذا لا حظ لك في الاسلام. فانت کافر مرتد - 00:49:24

لان هذا رد الحكم التي سبحانه وتعالى. يصل الى وان بعضهم انا اذکر وانا وانا صبي صغير. يمكن في اواخر او اخر اوائل الستينيات
كان في واحد آآ مغنى مشهور عمل قصيدة او او اغنية انا فاکر شفت الاعلان بتاعها كنت ماشي في المنشية زمان - 00:49:40
وكان الرجل بيشغلها هي ما انتشرتش قوي. لكن بيقول ايه المسيح شايل صليبه على كتفه مش عارف ماشي في طريق الالام لواحد
مش عايزين نقول اسمه في الدرس العلمي ومشهور جدا ومنسوب الى الاسلام - 00:50:03

ويقول حاجة فيها الایه والجماعة الحداثيين من الشعرا مغرمين جدا بالتشبيه بالصلیب ده آآ يحمل الصلیب على الالام ومش الالام
وبيحاولوا يعني يمرروا لنا هذه الكفریات بخلال آآ مثل هذه الالالیب. فالتساھل عنها - 00:50:20
فهذه الاشياء ان واحد يقول عشان يداھر النصارى ويقول لهم ان المفروض شیخ الازھر والمفتی يصدروا فتوی باستنکار. هو احنا
محتجین؟ هل يوجد مسلم لا يستفز بان اليهود يسبون المسيح عليه السلام - 00:50:38

ده هو من ميزة الاسلام هل يتصور ان مسلما يسب المسيح آآ او موسى عليه السلام اي نبی من الانبياء يقتل ويخرج من الملة حتى لو
امن بالرسول عليه السلام وبالقرآن - 00:50:52

فلا يقع ابدا من مسلم اساءة للانبياء ما يقع الا من هؤلء الكفرة من اليهود والنصارى سواء تطول على آآ رسول الله محمد عليه الصلاة
والسلام او على غيره من الانبياء - 00:51:05

فالشاهد يعني ان نعود لموضوعنا التعصب والتسامح له مجال يحصل فيه تعصب او مجال المعاملة فقط التعامل المباشر ان ان فمن
التعصب ان يكون للذمي مثلا حق وتبخسه حق. او تکلفه فوق ما يطيق. او تؤذيه باي نوع من الاذية - 00:51:16
فهذا له حرمة يعني المعصوم في الدولة المسلمة مین المعصوم؟ الذي لا يجوز العدوان عليه مین المسلم والذمي الدم ايضا معصوم فلا
يعتدى عليه. ومن اعتدى عليه او ظلمه فان الرسول هو خصيمه يوم القيمة - 00:51:36

فاحتراما لذمة الله وذمة رسول الله صلی الله عليه وسلم. فمن آآ ظلمه او بخسه حقه او كلفه ما لا يطيق او اساء اليه. يبقى هو ده
المتعصب فدایرة التعصب في التعامل - 00:51:52

لكن انا اعتقاد انه کافر دي ما لهاش علاقة بالتعصب. طبقا لمبدأ حرية العقيدة. لانها عقيدة في قلبي انا حر اعتقاد انه کافر واضح؟ اه
وبالدليل ان هو کمان بيکفروني اشمعنى هم ما حدش بيقول عليهم متعصبين - 00:52:06

في نفس الوقت موضوع التطرف كلمة المتطرفيين بيقولوا ايه التطرف زرف الاخذ بايه؟ باطراف الامور. اما الغلو واما الجفاء واما
الافراط واما التفريط المشكلة معنا ايه مع الناس اللي بيقولوا على المتدینين المتطرفيين ايه - 00:52:23
ان احنا بنختلف في المیزان. ما هو المیزان الذي نقیس به الاشياء المیزان عندنا هو رسول الله صلی الله عليه وسلم. لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:52:42

فالوسطية هي ما جاء به رسول الله صلی الله عليه وسلم. وكل من حاد عنها يمنة او يسرة فهو متطرف. لانه انحاز عن الایه؟ الوسط
فلازム لما تستعمل كلمة متطرف ان هيئات الامور الاطراف - 00:52:58

لازم يكون في وسط ما دام في طرفيين لازم يكون في ايه؟ وسط. فبعض الناس تعتقد ان واقع المجتمعات هو ده الوسط. وكل من
خرج عنه فهو متطرف يبقى اللي بيتحي متطرف الذي لا يصافح النساء متطرف الذي - 00:53:14

يفعل كده مش يبقى ده متطرف لماذا لأن الوسط عندهم ايه الواقع. اما اهل الحق واهل الاسلام فالوسطية عندهم هي ما جاء به 00:53:30
الرسول عليه السلام. فكل من حاد عنه يمنة او يسرى فهو المتطرف -

الذى حين عن هدي الرسول عليه السلام الذى هديه خير الهدي هو الذى يتطرف في الحقيقة واضح؟ وفي نفس الوقت فيه معنى مهم جدا انه لا يعني المتطرف هو كل - 00:53:46

من ليس اه من اهل السنة والجماعة سواء من اهل الاسلام او من اهل المذهب الاخر. فداخل دائرة الاسلام كل من ليس منتميا لاهل 00:54:02
السنة والجماعة ومتمسكا بعقيدته فهو متطرف -

سواء بقى الارجاء في طرف او الخوارج في طرف. الجبرية مثلا والاييه؟ والقدرية. المجسمة والنفاق وهكذا الدين وسط لاهل السنة 00:54:16
وسط في كل آآ هذه القضايا فالمتطرف اما يطلق من داخل دائرة اهل الاسلام -

على اهل البدع دول يطلق عليهم المتطرفين وخارج اهل الاسلام كل من حاد عن دين الاسلام فهو متطرف يعني غلط قوي ان احنا 00:54:36
نمرر ايضا كلمة بتيجي في نشرات الاخبار وقد فعل كذا جماعة من المتطرفين اليهود. لا يمكن يكون يهودي ومش متطرف -

كله يهودي مش بضحك انا بتكلم كلام علمي. ها؟ كله يهودي متطرف. لماذا؟ لانه ليس من اهل السنة والجماعة 00:54:55
كل نصراني متطرف هو في تطرف اكتر بانه يشتم ربنا ويقول ان الله آآ له صاحبه وله ولد وان الله ثالث ثلاثة -

فهذا يحيد عن دين الوسطية التي هو دين الاسلام ودين الحق وعقيدة التوحيد فايضا هذا المعنى من المعانى الخطيرة التي آآ يراد 00:55:15
يعني ترويجها. انا اتوقع ان موضوع التطرف والارهاب آآ لأن خلاص هو نفz -

استند اغراضه وغالبا هيبداوا خلاص يتخلوا عن ترويج هذا المصطلح وتسويقه. لانه كان لزوم عهد سيد الذكر آآ بوش واسلافه. الان 00:55:30
في توجه ان ايه يحاولوا يحاولون تجميل الواقى القبيح لامريكا. وان الكلمة دي استعملت زلما وفي -

يمكن اول خطاب وجهه المدعو اوباما للعالم الاسلامي انه يحاول يصلحه يعني يصلح العالم الاسلامي ويقول ان فعلا كلمة الارهاب 00:55:50
استعملت استعمالا سينا الى اخره. فيعني فالناس دول كذبوا الكذبة ثم صدقواها -

في الاعلام وفي غيرها من يستعملوا لفz التطرف. آآ اشارة للمتدينين. لا المتطرف هو كل من ليس مسلما من اهل السنة والجماعة 00:56:06
داخل دائرة الاسلام كل من ليس من اهل السنة والجماعة فهو مقتصر. وخارج دائرة الاسلام كل من ليس مسلما فهو متصرف. فما

فيش اسمها يهودي متطرف ويودي معتدل -

ها تمام طبعا اذا ظن المعنى التطرف هؤلاء متصرفون. ما فيش يهودي معتدل ها نعود الى كلام يقول والمهيمن في لغة العرب تطلق 00:56:26
ويبرد بها القائم على الشيء. وهو اسم من اسماء الله تعالى. ذلك ان الله -

تعالى قائم على شؤون خلقه تصريفا وتدبرها ورعاية القرآن قائم على الكتب السماوية التي انزلت من قبل. يأمر بالايمان بها ويبين ما 00:56:51
فيها من حق وينفي التحرير والتغيير الذي طرأ عليها -

وهو حاكم على تلك الكتب لانه الرسالة الالهية الاخيرة التي يجب المصير اليها والرجوع اليها. والتحاكم اليها وكل ما خالفها مما جاء 00:57:11
في الرسائل السابقة فهو اما محرف مغير واما منسوخ -

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى بعد ان ذكر اقوال السلف في معنى كلمة مهيمن. وهذه الاقوال كلها متقاببة المعنى. فان اسم 00:57:30
المهيمن يتضمن هذا فهو امين وشاهد وحاكم على كل كتاب قبله. جعل الله هذا الكتاب العظيم الذي انزل اخر الكتب -

خاتمتها اشملها واعظمها وامكملها. حيث جمع فيه محسن ما قبله. وزاده من الكمالات ما ليس في غيره فلهذا جعله شاهدا وامينا 00:57:53
وحاكمها عليها كلها وهذا يقتضي ان يجعل هذا الكتاب هو المرجع الاول والآخر في التعرف على الدين الذي يريد الله تعالى -

ولا يجوز ان نحاكم القرآن الى الكتب السماوية السابقة. كما يفعل الضالون من اليهود والنصارى وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من 00:58:20
بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد -

ثم يختتم آآ ببيان عدم آآ حاجة الشريعة الخاتمة الى غيرها. يقول الشريعة الالهية الخاتمة. لا تحتاج الى شريعة سابقة عليها. ولا الى شريعة لاحقة لها بخلاف شريعة المسيح فقد احل المسيح اتباعه في اكتر الشريعة على التوراة. وشريعة الانجيل مكملة لشريعة -

00:58:36

التوراة ولهذا كان النصارى محتاجين الى كتب النبوات المتقدمة على المسيح كالتوراة والزبور. وكانت امم من قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله اغناهم به فلم يحتاجوا معه الى نبى ولا -

00:59:04

آآ وذلك كما جاء في الحديث قد كان في من قبلكم محدثون. فان يكن في امتى منهم احد فعمرا. تخيلها بصيغة الايه الشك لان الامة مش محتاجة للمحدثين. شريعة؟ يعني اه كاملة -

00:59:25

اه طبعا هذه نهاية الكتاب المبارك كتاب الرسل والرسالات للاستاذ الدكتور عمر سليمان اشقر حفظه الله تعالى آآ بقى فصل نصيفه في الحقيقة آآ لمباحثت هذا الكتاب وهو يتعلق بخصائص الرسالة المحمدية مقارنة -

00:59:42

تنبيه رسالات اخرى هو قريب مما ذكره الدكتور الاشقر لكن الحقيقة في قدر من التفصيل آآ نحن آآ محتاجون اليه. وهذا الفصل في الحقيقة هو آآ جزء من آآ كتاب -

01:00:02

عقيدة ختم النبوة بالنبوة المحمدية الكتاب مهم جدا الكتاب في غاية الالهية في هذه القضية عقيدة ختم النبوة ها بالنبوة المحمدية للشيخ احمد ابن سعد ابن الغامدي. دراسة قيمة جدا وفي غاية الالهية في قضية النبوة والرسالات. وختم نبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم -

01:00:16

فمن اهم ميزات رسالة الاسلام عن غيرها من الرسالات السابقة هي انها هي الرسالة لايها؟ الخاتمة اكبر ميزة انها هي رسالة يعني الخاتمة. آآ وقد تواترت الادلة من القرآن والسنة الكريمة -

01:00:41

على آآ عقيدة ختم النبوة بخاتم الانبياء صلى الله عليه واله وسلم ولذلك هذه الشريعة الاسلامية آآ اختصها الله سبحانه وتعالى بخصائص تؤكد انها خاتمة الرسالات السماوية وهنا في هذا الفصل -

01:01:01

يدرس بعض تلك الخصائص خصائص الشريعة مقارنة بالرسالات السابقة قبل الاسلام والتي كانت خاصة مؤقتة ليتضمن ما تميزت به هذه الرسالة المحمدية من المميزات الفريدة التي تدل على خاتم خاتم -

01:01:23

نيتها ودوامها والناظر في خصائصها ومميزاتها يرى انها قد وضعت على اساس الاستيعاب والشمول لكل الاحداث البشرية التي فترأ وتجد في ظل الحق والعدل بحيث لا يحتاج البشر في واقعهم الى شريعة سواها بديلا او معينا لها -

01:01:41

ولما كانت هذه الشريعة تحتاج الى حفظ ورعاية على مدى الزمن. فقد تعاهد الله سبحانه وتعالى بحفظها وهيا لها من يقوم بامرها ورعايتها من الامة الاسلامية نفسها. لان حفظ القرآن -

01:02:06

لان الرسالات السابقة وكل حفظ الكتب كما ذكرنا الى الربانيين والاحبار بعضهم خان هذه الامل واشتروا به ثمنا قليلا لكن آآ الانبياء كان اذا آآ يعني مات نبى يخلفه نبى اخر -

01:02:23

فهل في فهذا الاحتمال غير قائم الان ان الرسول عليه الصلاة والسلام من بعده يأتي نبى لانه خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم فكونه خاتم النبيين ولا نبى بعده آآ وراءه حكمة آآ كانت الحكمة العظيمة في ان تكفل الله بحفظ -

01:02:40

القرآن الكريم والشريعة الخاتمة. لماذا؟ لتبقى الحكم على كل البشر اه الى ان تقوم الساعة. لان محمدًا عليه السلام مرسل الى جميع البشر كل من على ظهر الارض والجن والانسان يكفلون بالایمان به والانقیاد لشريعته -

01:03:01

فلذلك تكفل الله بحفظ القرآن وجعل العلماء ورثة الانبياء. اذا طرأ على الدين بدعة او انحرافات فيقيم الله العلماء والمجددين الذين هم ورثة الانبياء لينقضوا عنه غبار البدعة ويعيدوه ايه؟ آآ صافيا كما كان -

01:03:19

في العهد الاول. فلذلك هذا هو السر في وجود وظيفة المجددين. المجددين كي مش يخترعوا اشياء في الدين لاأ هم يعيدون الدين الى نضارته والى صفائه قبل ان تختلط به البدع ويعني اه الضلالات. فحفظ -

01:03:39

القرآن الكريم لحكمة ايه؟ ان القرآن هو معجزة الله التي ايد بها نبىه. المعجزة الاساسية فلذلك اقتضى الحكمة الالهية ان يحفظ القرآن

لكي تبقى الحجة قائمة على كل اجيال البشرية في كل عصر ومصر. هذه الجوانب وغيرها - 01:03:57

ما يمكن الشريعة ويعطيها القدرة على الدوام والاستمرار قد روحيت في هذه الرسالة الخالدة والتي قد ثبتت على مدار التاريخ الى اليوم. وهي تؤدي دورها في كل مرحلة من مراحل الحياة - 01:04:18

البشرية تستلهم فيها هذه الرسالة وينزل على امرها سواء كان ذلك على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات لانها رب البشر وخالفهم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فبالنسبة اذا قارنا الرسالة المحمدية بالرسالات - 01:04:34

نجد آآ يعني آآ او же المقارنة في امور كثيرة منها اسلوب كل من الاسلام والرسالات معجزة الاسلام ومعجزات الرسالات السابقة مدي حفظ كل من القرآن والكتب السابقة طبيعة التشريع بين الاسلام والرسالات السابقة آآ وهذا كله سوف يعني آآ - 01:04:54

اه يوضح لنا مؤهلات اه التي اختصت بها هذه الامة بحيث اه صارت اه يعني صار اه دينها او رسالة نبیها هي رسالة اه الخاتمة. ان شاء الله تعالى نتناول ذلك - 01:05:19

الاسبوع القادم ونكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله - 01:05:32

علماء من اعلام الهدى والدين. ولا تنسوا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهور الغيب. وتقبلوا تحياتي اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة

اربعة واحد تسعة - 01:05:52

تسعة ثمانية صفر. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 01:06:22